



Hakkani TV

Sohbats by  
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

## إجعل نيتك صافية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول  
إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ

هذا أول حديث يُدرّس. وفقا لنية الإنسان عندما يُهاجر. من كانت هجرته لله ﷻ ورسوله ﷺ، فهجرته لله ﷻ، يقول نبينا الكريم ﷺ.

كان هناك مهاجرون هاجروا من مكة إلى المدينة. فمن استطاع أن يُهاجر لرضا الله ﷻ حيث انه كان أمر نبينا الكريم ﷺ فعل ذلك. وكما كان الحال دائماً، كان هناك أشخاص من حولهم هاجروا للدنيا، أو للزواج من امرأة هاجرت قبلهم. هجرتهم لها. ليس لرضا الله ﷻ، بل للدنيا، لمصالحهم الشخصية. يُعطي الله ﷻ أجر للناس على حسب نواياهم.

لذلك، يجب أن تكون النية صافية. يجب أن يكون كل ما نفعه لرضا الله ﷻ. يجب أن تكون نيتنا هي نيل رضا الله عز وجل في كل ما نفعه. لأن الأشياء التي تفعلها ستصبح عديمة الفائدة. حتى لو حصلت على الأجر، فلن تكون بهذه العظمة. ما يتم بنية صافية لرضا الله ﷻ يقبله الله ﷻ ويعطي أجره. وإلا إذا فعلنا شيئاً وكانت نيتنا لله ﷻ وأثناء قيامنا بذلك ننسى الأمر ونذهب إلى طريق آخر. يكون الناس في الخسران حينها.

وعند بدء العمل يجب على الناس أن يبدؤوه بنية مرضاة الله ﷻ. سواء كانت شراكة أو أي شيء آخر، إذا عملوا مع الناس، سيقول الشيطان لاحقاً "أنت تقوم بعمل أفضل. أنت كذا وكذا" ويُفسد نيتهم. عندما يتم إفساد النية، يتم تخريب العمل أيضاً في معظم الأوقات. تسوء النية، تفسد. ومن ثم لا توجد نهاية جيدة لأي عمل تم إنجازه. "أنا أقوم بهذا العمل. لماذا لا ينتهي بشكل جيد؟" هذا يعني أن نيتك فسدت. هذا هو السبب الأكثر احتمالاً.

لذلك يجب أن تحافظ على نيتك خالصة لله ﷻ. إذا نجحت، فأنت من الفائزين. وإن لم تفلح، سيُعطيك الله ﷻ حسب نيتك. الله ﷻ يجعل نوايانا صافية. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

تم تلاوة ختمة القرآن. يس، سور وآيات، تسيحات، تهليلات وصلوات. الله ﷻ يتقبلها من الذين تلوها. نُهديها الى روح نبينا الكريم ﷺ، أهل بيته وأصحابه الكرام، والى أرواح جميع الأنبياء، الأولياء، الأصفياء والمشايخ والى أرواح الصحابة، والى أرواح أهل البيت، والى أرواح أمواتنا. لتقريب الخير وإبعاد الشر. الله يتقبلها. لله تعالى الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
13 كانون الثاني 2023 / 20 جمادى الآخرة 1444  
صلاة الفجر، زاوية أكبابا

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org) / [www.hakkaniyayineri.com](http://www.hakkaniyayineri.com)